

م / نعمت مختار

يرجى بالموافقة على تصوير المخطوطة الموسومة  
(رسالة في تاريخ البصرة) والرقة ١١٤٩ / ٧ وأياخ  
مع صيغة (٢٠) صنفه وذلِك الكتاب حبِّ استعداداً  
للتسلیم دارسة الدكتور ...  
وكذلك مذیل اوراق

دیکی  
دیکی  
دیکی

اللَا يَلْوَنُه  
وَلَا يَنْهَا  
كُلُّ حَسَنَةٍ

لِمَ لَمْ يَرَهُ تَرْجِيمٌ  
 الْجَدِيدَ حَدَّدَهُ فِي نَعْهٍ وَكَانَ فِي مَزِيدٍ وَضْلَالٍ وَكُرْمَةٍ وَالْمَرْ  
 وَالسَّلَامُ عَلَى سِيدِنَا وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ أَحَقُّنَّ **وَبَعْدَ** فَانِي مِنْ  
 زَوَافَاهُ كَمْتَ أَصْدَانِي أَفَقْتُ عَلَى تَارِيخِ الْبَصَرَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَكْدَمَهُ فَلَمْ  
 أَقْفَعْ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ سُوكَ بَعْضِ الْكُتُبِ فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ يَزِدُّ كَوْهَهُ  
 مِنْهَا الْفَزَرُ الْقَدِيلُ إِلَيْهِ وَقَفْتُ بِجَمِيعِهِ تَقَاعِي عَلَى مَعْنَى الْمَدِينَةِ لِكَثِيرِ  
 يَاقِتَاتِ الْجَوَيْكِ فَرَأَيْتَهُ قَرْدَ كَرْهَا وَالْهَنْتُ فِي ذَكْرِهَا وَقَدْ أَنْتَخَبْتَ  
 مِنْ الْكَلَامِ الْمَذَكُورِ وَالْمُجْتَمَعَ اِصْنَاعَهَا وَقَفْتُ فِي هَذِهِ مِنْ عَصْنِ الْكُتُبِ  
 رَحْمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَرَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ أَحَمَدُ الْمُتَلَبِّينَ عَلَيْهِ  
 وَهُوَ أَبْرَقُ الْمَرْقَبِ الْأَفْرَقِيِّ الْمَرْقَبِ وَإِنَّمَا يَدْعُ بِالْعَيْنِ إِلَّا وَأَفَلَيْتَ  
 بِالْمَلْجَوْنِ الْبَصَرَةَ طَرْفَهَا أَرْبَعَ وَسَبْعُونَ دَرْجَةً وَعَرْضَهَا أَحَدُ وَلَوْنَتْ  
 دَرْجَةً فِي الْأَقْلَمِ الْمَثَالِتْ قَالَ أَبْنُ الْأَبْنَارِيُّ الْبَصَرَةَ فِي كَلَامِ الْمَرْبِ الْأَرْضِ  
 الْفَلَيْظَةُ الْصَلْبَةُ وَقَدْ قَطَرَ الْبَصَرَةَ الْأَرْضَ الْفَلَيْظَةَ الْيَتِي فِي هَذِهِ الْجَمَارَةِ  
 تَنْلُعُ وَتَنْقَطِعُ حَوْافِرُ الدَّوَابِ قَافَ وَيَقَالُ بَصَرَةُ الْأَرْضِ الْفَلَيْظَةِ وَقَدْ  
 يَعْنِي الْبَصَرَةَ جَمَارَةً رَحْوَهُ فِي بَارِيَّا بَارِيَّا وَقَدْ قَالَ أَبْنُ الْأَبْنَارِيُّ الْبَصَرَةَ جَمَارَةً  
 صَلَابَهُ قَالَ وَمَا سَمِتْ بَصَرِي لِغَلْظَهَا وَسُدَّهَا كَانَ قَوْلُتُ بَوْبَ ذَنْجَسِ  
 وَسَمَاءَ ذَنْجَسِهِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا حَبَّلَاقَ **وَ** وَرَأَيْتُ فِي تَلِكَ الْجَمَارَةِ  
 فِي أَعْلَى الْمَرْبِ بِيَضَا صَلَابَا وَذَكَرَ الشَّرِيقِ الْمَقْطَابِيَّ أَنَّ الْمُسْلِمِيِّينَ وَأَنْوَاعَهُ  
 مَكَانَ الْبَصَرَةَ لِلْنَّزَلِ لِبَهَانَظِرِهِ وَالْيَهُودَ مِنْ بَعْدِهِ وَالْمُصَاصِعِيَّهُ  
 فَقَالَ وَاهْنَهُ بَيْضَنَهُ يَعْنِيْنَ حَصْبَهُ فَسَيْتَ بَذَلَدَ **وَذَكَرَ** كَعْبُ  
 الْمَفَارِبَةَ إِذَا الْبَصَرَةَ الطَّيْبَ الْمَلَلَ وَفَتَّلَ الْأَرْضَ الْطَّيْبَ الْجَمَارَهُ ذَكَرَ  
 أَحَمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْمَدِينَيِّ **حَكَيَّ** عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ شُعْبَيْلِ بْنِ حَسَنَ إِذَا قَالَ أَغْسَطَتِ  
 الْبَصَرَ لَاقَ فِي هَذِهِ الْجَمَارَةِ سُورَ اَصْلَبَهُ **وَهُوَ الْبَصَرُ وَأَشَدُ الْخَنَاقَ بَنْ ذَرَبَهُ**  
 إِذَا تَلَدَّ جَلْوَدَ بَصَرَ لَا وَيْسَهُ **أَوْ قَدْ عَلِيدَ وَأَحِيدَ فَنَصَدَعَ** **وَقَالَ الْعَرَمَاءُ**  
 أَبْنَ حَكَمَ **مُوْلَيَّهُ** تَوَيَّ جَيْهَا **كَاهُوَيَّ** **وَ** مِنَ الْفَيْقَ فَرْقَ الْبَصَرَةَ الْمَسْطَحَيَّ  
 وَهَذِهِ الْبَيْتَادَ يَدْلَانَ عَلَى الْمَصْلَاتِ لِلرَّخَاقِ **وَقَدْ حَرَقَ**

بَنْ حَسَنٍ

بَنْ الْحَسَنِ الْأَصْبَرِيَّ بَنِي سَعْتَ مُوَيَّبَ بْنَ اسْوَهَشَتْ بَنِي لَهُ  
 الْبَصَرَ تَقْرِيبَ بَنِي رَاهَ لَهُنَّا كَانَتْ ذَاقَ طَرْقَ كَثِيرَةٍ اشْتَبَتْ مِنْهَا إِلَى اعْلَمَهُ  
 مُخْتَلِفَهُ وَقَدْ قَوْمَ الْبَصَرِ وَالْمَهْرَ الْمَدِينَةِ وَهُنَّا الْجَمَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصَلَبَهُ  
 سَبَتْ لَهَا الْبَصَرَ كَانَتْ بِيَقْعَدِهِ اعْتَدَ طَبَابَا وَاحْدَهَا بَصَرَهُ وَبَصَرَهُ  
**وَقَالَ** الْأَزْهَرِيُّ الْبَصَرَةَ الْجَمَارَةَ إِلَيْهَا بَصَرَ بَالْكَسْرِ فَذَاجَوْ بَالْكَسْرِ  
 قَالُوا بَصَرُ وَاسْتَدَوْبَتْ خَنَاقَ إِنْ تَهَدَّ حَلْوَهُ بَصَرُ وَأَعْلَمُ النَّبَضِ  
 إِلَيْهَا فَنَّرَ لِسْبَعَاهُرِ الْلَّغْهَ إِنْمَا قَبْلَ فَرَسَ الْبَنْسِيَّ بَصَرَ يَكْسِي الْبَلَهُ  
 لَاسْتَطَعَ الْمَهَاهُهُ فَوَحْبَ كَلْبَ الْبَاهَهُ فِي الْبَصَرِيِّ مَا عَيْنَهُ فِي الْتَّبَقُّبِ كَمِيلِ الْشَّهِيْرِ  
 إِلَيْهِ الْمَغْنِيَّهُنَّا وَإِلَيْهِ تَهَاهَهُ تَهَاهَهُ وَإِلَيْهِ لَرَيْهُ لَرَيْهُ وَمَا شَبَدَهُ ذَلِكَ الْمَهَرُ  
**وَفَانَّتْهَا وَفَصَرَهَا** تَقْدَرَ وَرَجَيْهُ أَهْلَ الْأَشْرَعِ نَافِعَ بْنَ الْحَرَثَ بْنَ كَلْمَنَ الْمَقْنِيَّ  
 وَغَيْرَهُ كَانَ عَمَرَ بْنَ الْحَطَابَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَادَ أَنْ يَخْذُلَ لِلْمَلِكِ فَلَمْ يَكُنْ  
 الْمَلُونَ قَدْغَزَ وَأَمَنَ قَبْلَ الْكَرْبَلَهُ تَوْجَهَ وَتَوْسِيَّهُ جَانَ وَطَسَانَهُ فَلَادَتْهَا  
 كَتَسَوَّهُ إِلَيْهِ أَنَا وَجَدَ نَابَطَاهُهُ كَمَا نَابَ بَاسِهِ بَهْ كَمَكَتَ الْيَمَانَ بَسِيَّهُ وَبَسِمَ  
 دَجَلَهُ وَلَا حَاجَةَ لِي فِي شَيْءٍ بَسِيَّهُ وَبَهْيَهُ دَجَلَهُ إِنْ تَحْمِدَ وَأَعْمَرَ  
 ثُوْقَدَمَ عَلَيْهِ رَجَلَهُ بَنِي سَدَوَسَ بَنَى لَهُنَّا تَقَالَ لِهِنَّا تَقَالَ يَا أَمَرِ الْمُوْمَنَتِ  
 إِنِّي وَرَتَ بِكَانَ دُونَ دَجَلَهُ فَيَهُ قَصْرَ وَيَهُ مَسَالَهُ الْمَجَعَ تَيَالَهُ لِهِ لَهِ لَهِ  
 وَيَسِيَّ إِنْهَا الْبَصِيرَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَجَلَهُ أَرْبَعَهُ فَلَانَكَحَ لِهِ لَهِ لَهِ  
 فِي الْمَلَأِ الْأَجْمَعِ قَصْبَهُ فَأَعْجَبَ ذَلِكَهُ وَكَانَتْ قَجَاؤَهُ اَجْلَارَهُ لَفَنَّهُ 8  
 مِنْ نَاحِيَهُ الْجَيْرِ وَكَانَ سَوِيدَ بْنَ قَطْلَهُ الْذَّاهِلِيِّ وَبَعْضَهُ تَقْوَلَهُ  
 إِنْمَا قَنَادَهُ يَغْيِرُهُ نَاحِيَهُ الْجَيْرِيَّهُ مِنَ الْبَصَرَ عَلَى الْمَجَعَ كَانَ الْمَشَنَيَّ بَنَ  
 حَارَشَهُ يَغْيِرُ بِنَاحِيَهُ الْجَيْرِ فَلَانَقَدَهُ خَالِدَهُ بْنَ الْوَلِيدِ الْبَصَرَهُ مِنَ الْمَهَاهَهُ  
 وَالْجَيْرِ بِجَانَ إِلَيْهِ الْكَوْفَهُ بِالْجَيْرِهِ سَنَهُ اثْنَيْنِ عَشَرَهُ اَغَانَهُ عَلَى حَرَمَهُ  
 هَنَّا لَكَ وَخَلَنَ سَوِيدَهُ وَبَيْتَ لَهُ خَالِدَهُ بِرَفِرِ الْبَصَرَهُ ضَفَقَهُ الْجَيْرِهِ

وكانت مسلحة للإعاجم وقتل وسيئ وخلف بها رجلًا من بنى سعد  
 بن بكر بن هوازن يقال له سريح بن عامر ويقال إنه أبا نهر المرأة فنت  
 العصر صلحاً وكان الواقدي بنكران خالدًا أمور بالبصرة ويقول ابن  
 حين فرغ من اصر اليمامة والجرب قد هدم المدينة ثم سار منها إلى الملاع  
 على طريق فبل والتعلبيه والله أعلم ولما بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 حتى سعيد بن قطبة وما يصنع بالبصرة رأى أن بوليمار حلام من قبليه  
 فولأها عتبة بن أغزوان بن جابر بن وهب بن سبب احمد بن عازن  
 بن منصور بن عكرمة بن حفصة حليف بي نون فلبي عبد مناف وكان من أهله  
 الأولين قبل في الأربعين رجلاً من نافع بن الحارث بن كلدة الشفقي وأبي بكرة  
 وزيد بن أبيه وأخت له هند وقال له عزان الحيرة قد فتحت فاتت أنت  
 ناجحة البصرة وأسفل من هناك عن أهل فارس والاهواز ويسان عن  
 أهل داخوا نهم فاتا هر عتبة وانضم اليه سعيد بن قطبة فبن معده من بكر  
 بن وايل وعمي **نافع** بن حارث فلما بصرنا الديار به خرجوا هرما  
 وجئنا فنلن القصر فنال عتبة ارتاد وناشئنا ناكلاه فدخلنا الاجنة  
 فاذربيلان في أحد هاتر وفي الأهزار بقسم فخذناها حتى ادنسناها  
 من القصر وأخرجنناها ففلاعنته هنا سمع أعدت لكم العدو سبي الارز  
 فلما فرق به فاخرضا التمر وجيئنا كل منه فاتا لكنك واذا بفرس قد  
 قطع قياده واتي ذلك للارز يأكل منه فلقد رأينا سعى اليه بشارنا  
 سرير ذبحه قبل ان يموت فقال صاحبه امسكوا عنه احرسه اليمامة فان  
 اهست بوطه ذبحته فلما أصبحنا اذا الفرس سرور لباس عليه فنلت  
 أخيه باني اي سمعت اي يقول ان السم لا يضر اذا نفخه فاخذت من الارز  
 توقد تخته ثم نادت الا امني ينفع عن جبيرة حرام قال قد جعلت نكر  
 بيسنافا زالت تطهير حتى املاط قسم فالقساوه في الحفنة فنال عتبة اذكر وا

اسم الله عليه وكل يوم فاكلا منه فما هو طيب قال فجعلنا بعد لمن يط عنه  
 فشم ونظنه فلقد لم يتعذر بعد ذلك وإن العذر لولبي ثم قال أنا تاتنا  
 ببلفنا استمابد رحل وستة شمع أحدهن أخي وأمر عرفة به عنة  
 بن عرفة وكان بالجرب فشرب بعض هن العود وباب شار إلى الموصى  
**نافع** وبنى المسلمون بالبصرة سبعة دساكير شتان بالخزيبة و  
 اشتان بالزابدة ويلات في موضع دار الأزاد اليوه وفي غير هن الرواية  
 إنهم بنوها بيلات في الخزيبة اشتان في الأزاد اشتان في الزابدة واحدة  
 وفي بيبي عميم اشتان ففرق اصحابه فهنا نزل هو الخزيبة **نافع**  
 ولما بلغنا سقراي قلنا الانسيراي الابلة فانها مدينه حصبنه فربما يهنا  
 ومنها العزز وهي جميع عنده وهو طول من العصا واقص من الرمح في  
 رأسها زوج وسيوفنا وجعلنا للناس رياط عاقص وامنها ان  
 يثون التراب وراغنا بحبن يرون اننا قد دفعنا ناصن المدينه فلما دفعناها  
 صنفنا اصحابنا قال مفيها دباباتهم وقد اعدوا السفن في جلة فجئنا  
 اليها في الحديدي مسو معين لانك عيدهم الاحمر ففقل في اسده ما عزز اعززهم  
 حتى رجع بعضهم على بعض متلا و ما قتلوا لهم الفهم كان أكثر ونزلوا  
 السفن وعبروا الجايب الارض وانتشروا بين الناس وقد فتح الله علينا وخدنا  
 المدينه وحولنا مسامعهم واموالهم وسالناهم ما الذي هن علم من غير قتال  
 فتنا لوعرقتنا الاباديه ان مكيناكم قد ظهر وعلا ومجده يربون الناس  
 في اثارهن التراب **ذكر** البلادرى مادضل المسلمين الابله وجدوا  
 الجبر والدقائق فقالوا وهذا الذي كان فاقولوه ان زعيم فلما اكلوا منه  
 حبلوا بيترون الى سواعدهم ويعقولون ما زعيم سينا و**نافع** عوان  
 ابن الحكم كانت مع عتبة بن عزرا واه لما قدم البصرة زوجته ارذة بنت  
 الحارث بن كلدة ونافع وابو يكيم وزيد فلما قال عتبة اهل ودينه الزرا

٣ العددية ضرب من الصوت  
 والدبيبة بالذئب المجنون  
 نرس الشئ الملعون فراهموا  
 والدبا به اثنان على من  
 المودع ٥

المجمعة

جعلت امرأة ارزة تحرض الموسين على القتال وهي تقول  
 إن يهزوكم بوجواينا الغلف • فتحت الله على المؤمنين تلك الموسين  
 وأصابوا عنايهم كثيرة ولم يكن منهم أحد يحسن يكتب إلا زيد فولاه قسم  
 ذلك العثم وحمله في كل يوم درعين وهو غلام في رأسه ذراة ثم ان عزمه  
 كتب إلى عمر بن الخطاب يستاذنه في تعيير البصرة وقل له لا بد للشين من منزل  
 اذا استوا الشوايفه وادار جبوا من عزوه هم لجاوا اليه فكتب اليه عمر له ارزة  
 لعمر منزله قربا من الماء ولاماء وكانت انت بصفته فكت له عزمه قد  
 وجدت ارضاً كثيرة الفضله في عز البر الي البريف دونها ماء ينبع منها  
 ماء وفيها فضاء وانقضته من المضاعف المجاز المتشقة وفتن  
 ارض قضته ذات حصا واما القضية بالعكس والخفيف ففي كتاب العين انها  
 ارض مخففة تلها رمل وقل الا زهري الارض التي تلها رمل  
 يقال لها قضنة بكر لفاف وتدري المضاد واما القضية بالخفيف فهو سجر  
 من شجر الحمس ويجمع على قصبه وليس من المضاعف وقد يجمع على القضية  
 مثل البري وقل ابو نصر لجوهري القضية بكر لفاف والتدرى  
 الحصا الصفار والقضية ايشا ارض ذات حصا فتال عمر رضا عنه  
 هذه ارض بصر قرينة عن الماء رب والماء رب والخطيب وكتب اليه ان اتر لها  
 فنزل لها ابن سجور هاجر قضب وبنى ماراها ابا تادون المسجد في الرجحة  
 يقال لها رحبة بني هاشم وكانت سمي الا لهنا وفيها السجن والدلوان  
 وحمام الاما بعد ذلك لم يجاوزها اماء فكانوا اذا اغروا نزعوا اذن العقب  
 ثم حزموه ووضقوه حتى يعود وامن الغز وفيعيد وابنها كان  
 وقل الا صغير مانزل عتبة بن غزوان الحبيب ولد لها  
 عبد الرحمن ابا ابي بلقة وهو اول مولود لبني الضرعه فخرا يوم جزو را  
 اشبع منها اهل البصرة وكان تعيير البصرة في سنة اربع عشرة قبل الكوفة

بستة اشهر وكان اول من عزل الخيل بالبصرة ابا يكربة وقل هناء ارض  
 تخل نهر غرس الناس بعد وقل ابن المنذر اول دار ينبع  
 بالبصرة دار نافع ابن الحوش نهاد معمقل بن يسار المزني وقد روى  
 من غيره هذا الوجه ان الله عز وجل لما اطفر سعد بن ابي وقاص بارض  
 الحبرة وعاقار لها كتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان العتبة ابنة ابن  
 غزوان اهل ارض الحبرة فلعن لها وادجعها اقبر وانا المسلمين ولا يحمل  
 بني وينهم بحر اخر ج عتبة من الحبرة في غالاغة رجل حتى  
 نزل بوضع البصرة فلما افتتح الابلة ضرب قبر وان وضر ببلدين  
 اجتتهم وكانت خيمة عتبة من الكيسة ورماه عمر بالرجال فلما اكرهوا بني بخط  
 منهم سبعة دساكين من بين صنافى الحبرة اثنان وفي الزابوة واحدة  
 وفي عين اثنان قل و كان سعد ابا ابي وقاص يكتب عنه  
 باسم وظيفه فانف عتبة فر ذلك واستاذن عزف الشحش اليه فاذن له  
 فاستخلف جماعي بن مسعود الساعي على حصنه وكان عتبة قد سبب في  
 حبس الى فرات البصرة ليغتصبها فامر المعنين بن سبعة اهيل مقامه  
 الى ان يرجع قل و لما اراد عتبة الارض ازال مدينته خليلة الناس  
 وقل كلاماً فراحه و سجن بون الامراء من بعد قل الحن فلقد  
 جربناهم فوجدهن الامان العضول عليهم قل و سكاك عتبة الى عز  
 سلط سعد عليه فقال له وما عليك اذا اقررت بآلامه لرجل من  
 قريش له صحبة و سرفاً فامتنع من الرجوع فابي عمر الاروه فقطع عن اهلة  
 في الطريق ثباته وذلك في سنة ست عشرة قل و لما سار عتبة عن  
 البصرة بلغ المغيره ان دهقان ميسان كفر ورجع عن الاسلام واقتله  
 المغيره وكان عتبة قد غزاها وفتحها فشار اليه المغيره فلقيه بالمنفج فهزه  
 وفته و كتب المغيره الى عز بالمعنى منه فدعاه عتبة و قال له اما تعليبي انك

استخلفت بجاشعا قال نعم قال فان المغيره كثت اليه بكم اقبال ان جاشعا  
 كان غائبا فامرته المغيره بالصلوة الى ان يرجع جاشعا فقال عمر لعربي  
 اذا اهل المدر اولى ان يستعملوا من اهل الورب يعني باهل المدر المغيره  
 لانه من اهل الطائف وهو مربينة وباهل الورب جاشعا لانه من اهل الباريه  
 واقر المغيره على البصرة فلما كان مع امر حمبله وشهادة القوم عليه بالذمة  
 كاذب زناه في كتاب المبدأ والبيان زعموا استعمل عمر من الخطاب برق اسعنه  
 على البصرة ابا موسى الاشوري وارسله اليها واقرر بانفاظ المغيره اليه  
 وقتل كان ابو موسى بالبصرة وكما تذكر بوليتها وذلك في سنة ست عشر  
 وقيل في سنة سبع عشرة وقتل ابو موسى والجامع حيثما قبض فناه ابو  
 موسى بالمعنى وكتبه دار الاماره وكان السير في وسطه وكان الامام اذا  
 جاء للصلوة بالناس تخطيط رقباه الى القبلة فخرج عبد الله زعيم بن كربلا  
 وهو امير لعثمان على البصرة ذات يوم من دار الاماره ويريد القبلة وعليه  
 حبة خرز دكان فدخل الاعراب يقولون على الامرجلد دب فلما استعمل معه  
 زيد اعلى الصرق قلد زيد لا ينفع للامرجلد تخطيط رقبه والناس خوف  
 دار الاماره فردهن الى قبلة المسجد وحوال المدبر الى صدر دكان الاماره  
 بحجز من الدار في الباب الذي في حاطط القبلة الى القبلة ولا ينفع احدهما زيد  
 في المسجد زيد ادوات كثيرة وبهني دار الاماره بالمعنى وبه المسجد بالمعنى و  
 اجر وسقفه بالساج فلما خرج من بابه جعل يطوف فيه وينظر اليه  
 وسمع وحوم البصرة فلم يعب ضنه الادقة الاساطيف قال ولبروت  
 منها قط صبع ولا قيل ولا عيب وضنه يتوحر ثم يبدى العلائق  
 بين زيد لذكر اسد مصنوعه بالصخر والمحص لم يخلط من الطين  
 لولانقا وارايد المرافين له اذا اطشأه اعمال الشاطئ  
 وجاء بسوار يمد الاهواء وكان ولبيه بن عتيق التقي

وظهرت له اموال وحال لم تكن قبل ففيه قتل حبذا الاماره ولو  
 على الحجارة **وقيل** ان المسجد كانت ارض خربه فكانوا اذا فرغوا  
 من الصلوة نفخوا ايديم من المتراب فلما رأى زيد ذلك قال لا آمن  
 اذ يظن الناس على طول الابام ان نقض اليد في الصلوة سنة فامر  
 بجمع الحصى والقائمه في المسجد الجامع ووضفت ذلك على الناس واروهم  
 حصانا سقعا فقالوا اتوا بثله على قدره والوانه وارتسوا على ذلك  
 فقتل حبذا الاماره ولو على الحجارة فذهب مثلاً وكان جات الجامع  
 الشمالي منزو **وابن زكريا** دار النافع بن الحمراء حتى زيد فابن زبيعها  
 فلم ينزل على تلك الحال حتى ولد معيوه عيسى **ابن زيد** على البصرة فقال  
 عيسى الله بن زيد اذا استغص عبد الله ابن نافع الى القصي ضياعه فاعلمني  
 فشخص الى قصر الابيض فبعث فخدم الدار واخذ في بناء الماء  
 الذي يستوي به تابع المسجد وقد عيده عبد الله بن نافع فضة فقال  
 له ابن اسمن له واعطوك مكان كل فراع فضة اذن وادع لمخزي  
 خوضة في حظائرك الى المسجد وافزى الى عزفتك فرضي فلما نزل الحضرات  
 في حاططه حتى زاد الماء دعي فيه مازاد فدخلت الدار كله في المسجد  
 ثم دخلت دار الاماره كلها في المسجد امر بذلك الرشيد **ومن اقدم الماء**  
 حتى ان زيد ادابني دارا كلامه بالبصرة فاراد ان يذهب ذكر زيد منها  
 فقال اريد ان ابيه بما بالجص والاجر فهدى ما فتيله اماعرضك  
 ان يذهب ذكر زيد منها فما حاجتك الى ان تتعقم النفقة وليس بزول  
 ذكر عن فتر كعاصمه وعده فلم يكن للامر دارا اذن لونها حتى قام سليمان  
 ابن عبد الملك فاستعمل صاعي بن عبد الرحمن على زراع العريق فقال  
 للصاعي امن ليس بالبصرة دار امارة وخبره خبر الحاج فتال له سليمان

بن عبد شمس بن عبد مناف المهراني **ف** أبو بكر لابنه ياقوت وأبيه  
مايل عملاً وما لا ينحصر عن أخوتك في النفقه فقال إن كنت على رأي جنرال  
قال فاني أفعل قال فاني أقتل من حمأ بي هذا كل يوم الف درهم وطعاماً  
كثيراً فأن مسلم أرض فاصح إلى خده عبد الرحمن بن أبي بكر وأجبره بعلة  
حماء فاشتكي ذلك واستاذن السلطان في بناء حمام وكانت الحمامات لا يبني  
بالبصرة إلا باذن المولدة فاذن له واستاذن غيره فاذن له وكثير الحمامات  
فافق مسلم بن أبي بكر من مرضه وقد فسرت عليه حمامه بحمله بعين  
عبد الرحمن وليقوه ماله فقطع أسر رحمه وكان لزياد مولى يقال له فييل  
وكان صاحبه ذكوان يزيد المثلج حمام في البصرة وقد ذكره في حمام فييل  
نهر عجور ينسب إلى عجور بن عتبة بن أبي سفيان **ن**هر بن  
عمر منسوبي عبد الله بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عاصي  
بن كريز اقطعه غانية الآف جريب حفر عليهها هذا النهر ومرأصده  
أهل البصرة أذ يزيد وفاني اسم الرجل الذي ينسب إلى القرية المأذونها  
سخون لهم طحنتان نهرين ينسب إلى طحنة ابن أبي رافع مولى طحنة بن  
عبد الله **ح**يران منسوب إلى حيرة بنت ضمرة القثيرة امرأة  
المطلب ابن أبي صفرة **م**طلبان منسوب إلى المطلب بن أبي صفرة  
ويقال بذلك نهري حيرة فنعت عليه اسم المطلب وهي أم أبي عبيدة  
ابنه **و**حيدران قرية لحر بن حبنة وخلافات  
قطبعة لخلاف بن عبد الله الحزاعي والد طحنة الطحنتان طلبيان  
لوليد خالد بن طلبي بن طلبي بن عمران برضي الخناعي وكأن خالد  
ولي وضياء البصرة **ر**قادان لرواد بن أبي بكر شيش طعشا  
ينسب إلى عثمان بن أبي العاص الشفقي وقد ذكره واقطع عثمان أخاه حفصاً

اعدها فاعادها بالجص والاجر على أساس ما الذي كان ورفع سماكتها  
فلا اعاد ابوها عليهما قصرت فلما امات سليمان وقام عمر بن عبد الرحمن **أ**ستغل  
عدي بن ارطاه على البصرة فبني فرقانه فما بلغ ذلك عمر فنكت اليه هيلتك  
اوك بالبني امر عدي **ت** التجوز عنك ما كان وسمعت زباداً وأبيه فامد عدي  
عن بناءها فلما قد مسلمان بن علي البصرة عامل للسقاية اشتافت اليها  
الذى كان لعدي بناء بالطين ثم تحول إلى المربد فلما ول الي الرشد هد  
وادخلها في قبليه مسجد الجامع فلما تيقن للأهل بالبصرة دار الاعمار **ف**  
**ف** يزيد الروشك قسّت البصرة في خلافة خالد بن عبد الله القرى  
فوجدت طولها فرسخين وعرضها سعدين الادانة **و**نهر الروشك  
بن هشام اخرين ابوعنة ابيه وكان بوسف بن عروة لاه ديوان جند البصرة  
في نظرات في جماعة مقاتلة العرب بالبصرة أيام زباد فوجدت تم عائشة  
الفأ وجرت عيالاً لهم ماءة الف وعشرين ألف عيل ووجهت مقاتلة  
الكونفة ستين الفاً وعشرة الالاف **ع**يذن الفا ذكر بعض خطوط البصرة وفها

وقد ذكرت بعض ذلك في أبوابه وذكرت بعضه هنا **ف** الأحمد بن حبيبي  
بن جابر **ك**اه عراه بن ابي الحسين بن سعيد بن خاتمة الفارسواصاً بعد المفارقة  
منه عفافه بنا عفافه رضي الله عنه وعلمها الكتابة والخنز كابياً ثم وجد عليه  
لأنه كان وجهه للشلة عارض على الوليد بن عقبة بن أبي معيط فلما شئ منه  
وكتب ما قدر فيه ثم تيقن عدماً صحت ذلك بعد فوجده عليه وقتل لاتكاني  
ابداً وخيثه بذلك يسكنه عين المدينة فاختار البصرة وساله أن يقطعه  
بها داراً وذكر ذر عائشة استثنى عثماه **و** **ل**ابن عمار اعطيه داراً  
مثل بعض دورك فقطعه دار حمران التي بالبصرة ومسكها بني سمرة  
باليمن وكانت صاحبها عقبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سمرة بن جبيب

قال قد شئت وما ذاك قال ان اعطيتني مثل الذي اعطيت ابي عمر  
 فليس علىك بأس فاعطاه سويدان فنسب إليه حميران  
 لآل كلثون بن حمير نهر ابي بردعة بن عيسى بن أبي تبرة كثيران  
 تكثير بن سشار بدلات سلال ابن ابي بودة كانت قطيفة  
 لعيتاد بن زياد فاشتراها شبل لادن لشبل بن عميرة بن تبرى  
**الضبي حاجه في ذر البصرة** لما قد هر أمير المؤمنين على ابن  
 أبي طالب البصرة ألقى مبشرها بعد وفعة الجلد في رأسه واثر عليه  
 نهر قال يا أهل البصرة يا بقایا غنود يا اتباع البهيم يا جند المرأة رغاف  
 فابتعمت وعقر فانهز متم اما ابي اقر فاقول رعنبر ولا رهبة من لم عنبر  
 ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينبع ارض بقالها البصرة أقوم  
 ارض بعد قبلة قاربها قل الناس وعابدها عبد الناس وعاليها اعلم  
 الناس وعند قصدها اعظم الناس صدقة منها الى قرية يقال لها الابلة  
 اربعين فراسخ يشتهى عند مسجد جامعها وموضع عشرة مائون  
 الف سعيد الشهيد بوعنده كاسبيديو هربربي وهذا الجبل بالمع  
 اشبه وفي رواية تأذى انة كرم الله وجهه روى المنبر ف قال  
 يا أهل البصرة ويا بقایا غنود يا اتباع البهيم يا جند المرأة رغاف ابتعمت  
 وعقر فانهز متم دينكير نفاق واحلامكم دنقا وعاقر رعنبر يا أهل  
 البصرة والبصرة والسبخة والخربة ارضكم ابعد الارض عن الماء  
 واقر بعافن الماء واسعها حرازيا وغرقا الاولى سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول اما اعلنت ان حميريل عمل جميع الارض على منكها اليمين  
 فاتاني بحرا الاولى وحربت البصرة بعد بلاد الله من الماء واقر لها  
 من الماء واحبسه ترايا واسر عزرا يا لما ينت عليهما يوم لا يرى منها

حفصان واحاه ابا امية امير واحاه الحكم حكمان وحاصه  
 المغيرة مغيرة ازرقان ينسب الى الازرق بن مسلم مولى بني  
 حنيفة كلدان من سب الحمد بن علي بن عثمان الحنفي زيادان  
 من سب الى زياد مولى بني الهجيم جد موسى بن عمران بن جعيم بنا بشار  
 بن زياد وجدعيسى بن عمر النخعى لامه امى عربان من سب الى  
 عبد الله بن عمير الليثي لفاف رمقانل بن احارة بن قدامة السعدي  
**وحصينان** لحصين بن ابي الحمر العبرى عبد اللبان  
 لعبد الله بن ابي مكر عبيدة انت لعبد الله بن كعب المخري  
**منقادان** منقاد بن علاج السليم عبد الرحمنان لعبد الرحمن  
 بن زيد بادن فاعان لداعي بن الحمر الشفقي اسلامان لاسلم  
 بن زرعة الكلابي حمر فان لهران ابا ابابا مولى عثمان بن عفان  
**قيبيات** لقيبة بن سلم خشنخشتان لآل الخشنخش  
 العبرى لفاف البنات لبنات زياد اقطع كل بنت ستين جريرا  
 وذذذذ كان يقطع العامة سعيد انت لآل سعد بن عبد الرحمن بن عتاب  
 بن اسید سليمانان قطبيعة لعبد بن قطيط صاحب العوف ابا  
 الحاج فرابط بحار جلعن الزهاد يقال له سليمان بن جابر فسب اليه  
**عمان** لعمر بن عبد الله بن معمر التيبي فنلان لفن مولى زياد  
**خالدان** لخالد بن عبد الله بن خالد البر تيسير بن ابي الصعيدي زاده  
**المسماران** قطبيعة مسمار مولى زياد بن ابيه ولد بالكونفاضا  
 سويدان كانت لعبد الله بن ابي بكر قطبيعة مسلمها رعانا  
 جريب فوهة سويدان مجنونه السد وعي وذلك انه سويد عزف  
 فعاده عبد الله بن ابي بكر فقال له كيف تجد كف قال صالحان شئت

جمع عليهما اصحاب الباتين ووفهم تحت الريح لتحمل لهم نشنا فان  
كل ما كانت انتن كان ثمنها ان ثم ينادي عليهم فتزايد الناس فيها  
وقد قص هنف القصص صريح الملا المجري في شعره ولم يحضرني الان  
رقد ذهنها الشعرا فتال محمد بن حازم الباهلي

نرى المجري ليس به خفاءٌ <sup>١</sup> لمنخره من المثير انتشار  
رباين الحشوش وشئ فيها <sup>٢</sup> فنرى الحشوش باصزار  
يعتق سكه كما ينبع <sup>٣</sup> بـ <sup>٤</sup> عند لمبايعة البهار

**وقال** ابو سعى ابراهيم اهيل الصابي حيث يقول شعرا

لهم نفعي على المقام بيفدا <sup>١</sup> وشربي من فاء كون بشيج  
حزن بالبصرة الذهمة سقى <sup>٢</sup> سر سقى من عاشرها الارتفاع  
اصغر منك تقتل علبي <sup>٣</sup> خاتم مثل حفنة الغول <sup>٤</sup>  
كين مني عباها وبحرين <sup>٥</sup> منه في كتف ارضي استنجي

**وقال** ابيها ليس بيفنيد في الطهارة بالبمة اذ حاتم الصلوة اهتماد  
ان نظره فالمياه سد <sup>١</sup> او ينم <sup>٢</sup> فالصلوة سما <sup>٣</sup>

**وقال** شاعر اخر يصف اهل المجرة بال محل وكتاب عليهم لاتم كرمه  
انفست بالبصرة اهل الغنى <sup>٤</sup> لابن اماثير باعفني

قد دثروا بالشوارع اعذار قتهم <sup>٥</sup> كان حمي غلتهم فاضن

**ما جاء في صدح البصر** كان ابى ابي ليلى يقول ما رأيت بـ <sup>١</sup>

ابكر الى ذكر الله فراهل البصرة و قال شعيب بن صحن تذكرة و عندر زيد  
البصرة والكوفة فتال ذياد لوضلة البصرة لجعل الكوفة من ديني عليها

**وقال** ابن سيرين كان الرجل اهل البصرة يقول الصاحبه اذا بالغ في

الدعاء عليه عصبه عليه كاعض على المغيرة وعز لغير البصرة وولاه الكوفة وقال اصحاب

البصرة مثل افراة فقره تحظى بمحالها

ما لها <sup>١</sup> مثرا افراة عجز تحظى بمحالها

نـ الـ اـ جـ مـ اـ خـ تـ زـ تـ زـ اـ ذـ كـ اـ مـ

٥

الـ عـ دـ قـ بـ الـ بـ الـ خـ لـ كـ لـ

٥

والـ عـ دـ قـ بـ الـ بـ الـ خـ لـ كـ لـ

مـ ثـ اـ فـ رـ اـ رـ اـ فـ قـ فـ قـ

وـ الـ بـ صـ رـ مـ ثـ اـ فـ رـ اـ رـ اـ فـ قـ

مـ الـ بـ صـ رـ مـ ثـ اـ فـ رـ اـ رـ اـ فـ قـ

الـ اـ شـ اـ فـ اـ قـ جـ اـ مـ عـ اـ كـ جـ وـ جـ بـ اـ يـ مـ

وـ يـ حـ اـ لـ كـ جـ بـ اـ يـ مـ

فـ قـ اـ لـ الـ وـ بـ جـ وـ جـ وـ جـ

اـ نـ عـ لـ يـ مـ اـ فـ قـ غـ وـ قـ عـ اـ جـ

الـ نـ اـ سـ فـ صـ عـ اـ مـ تـ خـ مـ اـ سـ وـ اـ مـ عـ لـ بـ

بـ قـ اـ لـ اـ عـ بـ دـ فـ اـ لـ اـ سـ دـ وـ رـ حـ

بـ اـ هـ لـ الـ سـ بـ حـ بـ اـ لـ اـ هـ لـ

يـ اـ حـ بـ دـ لـ اـ لـ اـ هـ لـ

يـ اـ حـ بـ دـ لـ اـ لـ اـ هـ لـ

وـ قـ وـ قـ هـ اـ لـ اـ هـ لـ

جـ وـ قـ هـ اـ لـ اـ هـ لـ

الـ سـ هـ اـ دـ اـ مـ تـ حـ دـ

٥

الـ سـ هـ اـ دـ اـ مـ تـ حـ دـ

جـ

ابي

**وقال** ابن عيسى المجلبي يصف البصر فـهـذه الآيات  
يا حبة فاقـة الجنـاـنـ فـما يـعـدـ لهاـقـةـ وـلـاـ ثـنـ  
الـفـرـقـاـ تـخـدـلـهـاـ وـطـنـ ، اـذـ فـوـادـيـ لـثـلـهـاـ وـطـنـ  
رـوـجـ حـيـاتـهـاـ الصـبـابـ بـهـ ، فـهـنـهـ كـثـهـ وـذـاـ حـتـنـ  
فـاـنـظـرـ وـفـرـقـهـاـ نـظـفـتـ بـهـ ، اـذـاـدـيـبـ اـمـفـكـرـ اـعـطـنـ  
مـنـ سـفـنـ كـاـلـغـامـ مـقـبـلـهـ ، وـمـنـ دـفـاـمـ كـاـنـهـ سـفـنـ

**وقال** المدايني وـفـدـ خـالـدـ بـنـ صـفـوـانـ عـلـىـ عـبـدـ اـلـمـلـكـ بـنـ مـرـوـانـ فـوـافـةـ  
وـفـوـدـ جـمـيعـ الـامـصـارـ وـقـدـ اـنـجـزـ مـسـلـةـ مـصـانـعـ لـهـ فـاـكـ عبدـ اـلـمـلـكـ بـنـ يـازـنـ  
لـلـوـفـوـدـ فـيـ الـخـرـوجـ الـلـكـ الـمـصـانـعـ فـاـذـهـ هـمـ فـلـانـظـرـ الـيـهـاـ مـسـلـةـ اـعـجـ بـهـ  
فـاـقـبـلـ عـلـىـ وـفـدـ اـهـلـ مـكـةـ فـتـالـ بـاـهـلـ مـكـةـ هـلـ فـيـكـ مـثـلـهـ مـصـانـعـ فـقـالـواـ  
لـاـ الـاـنـ فـيـ بـيـتـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ  
الـمـدـيـنـةـ هـلـ فـيـكـ مـثـلـهـ فـتـالـوـلـاـ لـاـ الـاـنـ فـيـ قـبـرـ بـنـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ  
وـفـدـ اـهـلـ الـكـوـفـهـ فـتـالـ بـاـهـلـ الـكـوـفـهـ هـلـ فـيـكـ مـثـلـهـ مـصـانـعـ فـقـالـوـلـاـ  
لـاـ الـاـنـ فـيـ بـيـتـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ اـشـهـدـ  
الـبـصـرـ هـلـ فـيـكـ مـثـلـهـ مـصـانـعـ فـخـالـمـ خـالـدـ بـنـ صـفـوـانـ وـقـلـ اـصـحـ اـسـلـمـ  
اـذـ هـوـلـاـ اـقـرـ وـاعـمـ بـلـدـ هـمـ وـلـوـانـ عـنـدـ كـمـنـلـهـ بـلـدـ هـمـ جـنـهـ لـاجـابـ عـنـمـ  
فـاـلـ اـقـنـدـ كـمـ بـلـدـ كـمـ بـلـدـ كـمـ بـلـدـ هـمـ فـتـالـ بـلـدـ هـمـ فـيـ اـصـحـ اـسـلـمـ اـمـيـرـ اـصـفـلـكـ  
بـلـادـ فـاقـدـ هـاـتـ قـالـ بـعـدـ وـقـانـصـانـاـ فـبـحـيـ هـذـاـ بـلـسـوـطـ وـلـشـيـمـ وـبـحـيـ  
هـذـاـ بـلـطـيـ وـالـظـلـيـمـ وـمـكـنـ اـكـثـرـ الـنـاسـ عـاـجـاـ وـخـرـاـ وـدـيـاـ جـاـ دـ  
بـرـوـدـ اـهـلـ جـاـ وـجـزـيـلـ مـعـنـاـجـاـ بـيـوـتـنـاـ الـنـهـبـ وـنـرـنـاـ الـجـبـ اوـلـهـ  
الـرـطـبـ وـاـسـطـهـ الـعـبـ وـاـكـرـهـ الـعـصـ فـاـعـالـرـطـبـ عـنـدـنـاـ فـنـنـاـ الـنـهـلـ فـيـ بـيـارـهـ  
كـاـلـزـيـوـنـ عـنـدـ كـمـ فـيـ مـنـابـهـ هـذـاـ عـلـىـ اـفـنـانـ كـذـاـكـ فـيـ اـعـصـانـ هـذـاـ فـيـ بـيـانـهـ

الظـيـمـ الـذـرـمـ النـعـامـ

كـذـاـكـ فـيـ اـبـاـنـهـ مـنـ الـوـاسـخـاتـ فـيـ الـوـحـلـ الـمـطـعـاتـ فـيـ الـمـحـلـ الـلـحـاـنـ الـغـلـلـ  
كـجـرـجـنـ اـسـقـاطـ اـعـظـامـاـ وـاـسـاطـ اـعـظـامـاـ وـمـنـ رـوـاـيـةـ يـحـيـىـ اـسـنـاطـاـ  
وـاـسـاطـاـ كـاـمـاـ مـاـلـتـ رـيـاطـاـ فـرـقـلـقـنـ عـنـ قـضـيـانـ الـعـصـيـةـ مـنـ ظـرـفـةـ  
بـالـمـلـوـلـ الـاـبـيـعـ بـرـبـدـلـ قـضـيـانـ الـنـهـبـ مـنـ ظـرـفـةـ بـالـنـبـرـ بـدـاـ الـاـخـنـ  
ثـرـبـيـدـ يـاـ قـوـتـاـ الـاـحـمـاـ وـاـصـنـاـ ثـرـبـيـدـ عـسـلـاـ فـيـ شـنـةـ مـنـ سـعـاءـ لـيـتـ بـقـبـهـ  
وـلـاـ اـنـ اـحـوـلـهـاـ الـمـذـابـ وـدـوـنـهـاـ الـحـارـبـ لـاـ يـرـبـلـهـاـ الـذـبـابـ مـرـفـعـرـ عنـ  
الـتـرـابـ لـمـ تـصـيـرـ ذـهـبـاـ الـكـيـسـةـ الـرـجـالـ سـيـعـانـ بـهـ عـلـىـ الـعـيـالـ وـاـعـهـرـنـاـ  
الـجـبـ فـاـنـ الـمـاءـ بـعـلـ عـنـقـاـ فـيـنـيـضـ مـدـفـعـاـ فـيـنـيـضـ غـثـيـاـ وـمـبـدـيـ  
مـتـنـهـ يـاـيـتـاـنـاـ وـاـنـ عـطـشـاـ وـيـنـهـ بـفـيـزـعـانـ رـيـنـاـ فـيـاـخـذـ مـنـهـ حـاجـتـاـ  
وـمـخـنـ يـاـمـ عـاـزـشـنـاـ بـقـبـلـ الـمـاءـ وـلـهـ عـبـابـ وـاـرـبـادـ وـلـاـ يـجـبـنـ عـنـ جـهـاـ  
وـلـاـنـقـلـ دـوـنـ الـاـبـوـابـ وـلـاـيـتـاـسـ فـيـهـ مـنـ قـلـةـ وـلـاـيـبـسـ عـنـاـنـ عـلـةـ  
وـاـمـاـ بـيـوـتـ الـنـهـبـ فـاـنـ لـنـاـعـلـيـمـ عـرـجـاـ فـيـ الـشـيـنـ وـالـشـرـنـاـعـنـهـ فـيـ  
اـوـقـاـتـهـ دـيـلـمـ اـسـهـ مـقـاـمـاـ مـرـأـةـ وـدـنـفـهـ فـيـ رـضـنـهـ فـتـالـ لـمـسـلـةـ  
اـنـ لـهـمـ هـنـ يـاـيـنـ صـمـوـهـ وـلـمـ يـنـبـوـعـلـيـهـ وـلـمـ يـسـبـقـوـ الـيـهـاـ فـاـ  
وـرـشـاـهـ عـنـ الـاـبـاـءـ وـلـفـهـ الـلـدـبـاـ وـيـدـعـ لـنـاعـنـهـ بـهـ الـسـاءـ وـمـثـلـهـ مـنـهـ

كـاـقـاـ اـوـسـبـ مـقـنـ

اـذـاـمـاـ بـجـرـخـنـدـ جـاـشـ بـوـمـاـ بـيـنـطـمـوـجـ الـمـقـرـضـيـنـ  
فـغـمـاـ كـانـ مـنـ حـيـرـ فـاـ شـاـ ، وـرـشـاـهـ اوـلـ اوـلـيـتـ  
وـاـنـمـوـرـنـ كـاـ وـرـشـاـ ، عـنـ الـاـبـاـءـ اـنـ مـتـاـبـنـيـاـ

**وقـاـلـ** اـلـاصـمـيـ عـسـتـ الـرـيـسـدـ بـقـوـلـ نـظـرـنـاـ فـاـذـاـكـ وـذـهـبـ عـلـىـ  
وـجـهـ الـاـرـضـ لـاـ يـبـيـعـ مـنـ خـلـ الـبـصـرـ **وقـاـلـ** الـبـوـحـاـمـ وـمـنـ الـجـاـبـ اـنـ مـاـ  
اـكـرـمـ اـسـبـهـ الـاـسـلـمـ اـنـ التـخـلـ لـاـ يـجـدـ لـاـ فـيـ بـلـدـ الـاـسـلـمـ بـيـسـتـهـ  
سـعـانـ بـلـدـ الـهـنـدـ وـالـجـيـشـ وـالـنـوـبـةـ بـلـدـ خـلـيـقـةـ بـوـجـوـدـ التـخـلـ فـيـهـ

مـرـلـيـقـلـقـنـ اـيـ  
يـشـقـقـنـ 5

الـتـفـطـيـطـ صـفـتـ مـعـ  
بـحـيـ 5

وليس فيما أثر و قال ابن أبي عبيدة يتّسّوا إلى البصرة شعر  
فإن أتاك من ليلي بحر جان طوله فقد كنت أشكوا نهار بالبصرة العصر  
في نفس قد بدلت بوسا بنعنة، و ياعنة قد بدلت من قرة عين  
و يا بها بالبالي فهم فدرت، و هم لا يبالب البصرة لهم والفندر  
في أحشى ظهر الحزير وبطنه، و يا حسن واديه إذا ما قات زهر  
و يا حبنا نهار الالله منظر، ادأهش في أيام الماء أو حبزه  
و يا حسن تلاد الحمار يا أذاغه، مع الماء بحري مصعدات و تخرب  
بنادمي أذ ليس تعني ندا مي، وباحذر يا أذ ليس ينفعني الحذر  
و قافية ماذا نباك عنهم، فقلت لها لا علم لي فأشلي القذر  
**وق** المحافظ بالبصرة ثلاث اصحابيات لست في غيرها من البلدان منها  
ان عدد الجزر والمدن في جميع المهربيه واحد مقابل عند حاكمتهم السه  
ويزيد عند استئنافهم عنه بغير لا يطيق عننا الا يقدر هنفيها واستر لها  
و جاماها واسترها لا تقتلها لا عطشا ولا عرقا ولا تعيها خاء ولا  
عطشا يجيء على حساب معلوم و تدبر من فهو وحدود ثابتة و عادة قافية  
يزيد بها المقر في امتداده كايزيدها في نقصانه فلا تخفي على اهل المعلمات  
يتخلفون و مقي بذهبون و يرهبون بعد ان يرون اوضاع القروكم كعفن  
الشىء فهو يتواجهه و مفخر واحد و ثلة لا يخاونه المعلم ولا يخونه الحظيم  
قلت كلام المحافظ هذا لا يفهم الا من شاهد الجزر والمدن وقد شاهد  
في ثمان سفرات لي الى البصرة ثم الى كين داهبا و راجعا و يحتاج الى بيان يعرفه  
من لم يشاهده وهو ان وحدة والقرارات يحتمل طان قرب البصرة و يصيغ  
منها عظيمها يجري من ناحية الشمال الى ناحية الجنوب فهذا سمعونه جزا  
برهونه من الجنوب الى الشمال و سمعونه ملأ يفعل ذلك في كل يوم وليلة  
مرتبين فاذاجوز نصف نصفا ناسين ابيسا بحيث لو قيس لكان الذي ينبع

لم يدار

يقدار ما يقت و الكثرو يقت زيادته متناسبة بل يزيد في اول كل شهر  
رو سطه الكن من سائر وذاك ان اذا انتهى في اول اشهرها على غايتها  
في الزيادة و سق المواضيع العالمية والاراضي القاحلة كل يوم وليلة  
انقضى الذي قبله وينتهي غاية نفس زيارتها في اخر يوم من الاسبوع  
الاول من شهر ثم بعد في كل يوم اكتتم مدة في اليوم الذي قبله حتى ينتهي  
غاية زيادة مدة في رصف الشبر ثم ياخذ في النقص الى اخر الاسبوع وتنهي  
الزيادة الى اخر شهر هكذا ابدا لا يختلف ولا يختلف ولا يجيء بعد القافونه  
ولا يتغير عن هذا الاستقرار **ف** المحافظ والاعجمي الثانية ادعى  
اهل اقطاكيه واهل حص وجميع بلاد الفراعنه الطسوات و هو بودون  
ما الاهل البصرة و ذلك انك لو القت في جميع بيا درها و رطها الماعو  
و غيره على تحليها وفي جميع معاصر ديسها ان تقبيب ذبابة واحدة لما  
و جدرها الا في الفرط ولو ان مصصرة دون الفيض او نزة منبوذة  
دون المسئنة لما استثنى هما من كثرة النباته ولا يجدها الثالثه  
ان الغربان العواطع في الحزيف يجربع منها ما يسود جميع خل المقصه  
و اسحاجها حتى لا يرى عصنه واحد الا وقد تأييظ بثيرة ما عليه منها  
ولا كربة غليظة الا و قد كادت ان تستدق لكتة ما يكتسب منها نهر لم يوجد في  
جميع الدهر غربا ساقط الاعي خللة عصر و مدة ولو يقى منها عزقا واحد و مفتقى  
الغربان معاول و متر العزق في ذلك الابدان غير مقاسك فلو حملها  
هذا و لم يكتسبها بلطنه لا يكتفى كل عذق منها بقنة واحدة حتى لا يسقى  
عليها الا يسبر زم هي في ذلك تستطرد ان تصرم فاذ االي الصرم على  
آخرها عذق راتيها سوحا ثم تخللت اصول الكتب فلاتدع **ف** المحافظ الا يسترجها  
ضاجان من قدر ذلك لطفنا لهم واراهم عن الا عجوبه وبين المص و المدنه  
خو عذر بمن مرحلة ويلقي من طربا الكوفه بقرب معدن المفتر **ف**

وأصحاب البصرة كثيرون والمنسوبون إليها من أهل العلوم لا يحصىون  
وقد صفت عن ابن شبيه وأبو علي زكريا الساجي وغيرهما في قضاياها  
كتابا في مجلدات والذي ذكرناه كايف اذ شاء الله تعالى  
انتهى كلام الشيخ ياقوت الحموي رحمة الله تعالى في كتابه بمعجم البلدان  
**وذكر أصحاب كتاب الدرة المضنية في بحث البرية فقال**  
البصرة وهي مدينة عمرت بنها المسلمين في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
وهي مدينة خصه حتى احمد بن يعقوب انه كان بالبصرة سبعة  
الا ف مسجد واما الا ان فالكره اخلا و ما يجي منها الامداد بالمسير  
الجامع وبها قصبة كثيرة و خير عيدهم و حلى بعض التجار اذ اشتري فيها  
القرن كل حمامة رطل بدينار صوري وهو عشرة دراهم وعزم في المهرة  
البادبه و شرقها مياه الانهار وهي تزيد على عشرة الاف هكتار يجري  
فيها السماريات وكل نهر منها اسم ينبع الى صاحبه الذي احتفظ او  
الى الناجية التي يصب فيها و ينبعها نهر يرون بن الابلة طول اثنين عشر  
ميلاً وهو مسافة ما بين البصرة والابلة وعلى جانبي هذا النهر فنجد  
وابيات و محجات ومنتزهات كائنة كلها بستان واحد وكان  
تلها فندرس في يوم واحد وجح جحصارها يخل علىها المد والجزر  
والغالب على هذه الانهار الملوحة وبين عمارات البصرة وقرها آجام كثيرة  
وبطريق ما معروق بالزورقة والسماريات وفيها ما لا يحصى من الجاذب  
انتهى كلام رحمة الله **وذكر في تاريخ اليواقت** البصرة بنها عنترة  
بن عزوان الصحابي رضي الله عنه بعثته عمر بن الخطاب رضي الله عنه في زمان  
خلافته سنة سبعة عشر من الحجرة انتهى **وذكر ابي عبد القادر**  
**الطبرى في كتابه عيون الاخبار** فعن سكن البصرة من الصحابة  
والتابعين المشهور منهم من وقف عليه قال البعض نزلا بها ابو موسى الراوي

٢٠  
ومعمر بن حصيف وابن عباس وعمر من الصحابة وكان خاتم خادم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبته اسحاق بن حاكم وهو آخر الصحابة  
موتاً بالبصرة وكان من المقربين بالبصرة عمر بن الخطاب وكتب ابن سوار  
والحنين البصري وادرك حسناً يه من الصحابة لكن لم يجتمع على ابن أبي  
طالب ولم يسمع منه باتفاق المحدثين وابو المشعث اجاب ابن زيد  
ومحمد بن سيرين وابو قلابة عبد الله بن زيد وابو العالية وعبيد  
ابن عبد الرحمن ومطرى بن عبد الله الشعير وزارة ابن أبي او فا وابو دة  
ابن أبي موسى ثم بعدهم ابوبالسجستاني وسليمان التميمي وعبيد الله  
بن عون ويوسون والقاسم بن ربيعه وخالد بن أبي عمار وفتادة و  
حنص ابن سليمان واباس بن معوية القاضي وعثمان بن سليمان البني طحة  
بن ابياس القاضي وعبد الله بن الحسن العنبوى وسليمان بن ابي عربه  
شيزيد هاواه عبد الوهاب بن عبد الجيد الشعبي وحماد بن سليمان وحاج  
بن زيد وعبد الله ابن داود واسعى بن علية وشيزيد المفضل ومعاذ  
بن معاذ العنبرى وعمربن راشد والضحاك بن محمد وعبد الله  
الانصاري وما زال بها هذا المثان الى رأس الماءة الثالثة وتناقص  
حذا و تلاشى و فقد منها الا انادر اشتوى كلامهم  
**ومن شرح المقامات للشيخ احمد بن عبد الرحمن الشرشبي**  
في المقامات البصرية

النهاية